

تفسير القرطبي {سورة الحشر} {4} {997} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن يا ايها الذين امنوا اتقوا يا ايها الذين امنوا اتقوا واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم - 00:00:00

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم او لئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب لا يستوي اصحاب النار
واصحاب لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا - 00:01:29

لرأيته خاشعا متصدعا من خشية وتلك الامثال نضر فيها وتلك الانفال نضر فيها لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا الله الا هو الله هو عالم
الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم - 00:02:58

هو الله الذي لا الله الا هو الله هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله هو
الله الخالق الباري المصور له الاسماء - 00:04:09

له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماء يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم الحمد لله الذي انزل علينا اشمل
كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس - 00:05:02

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللة الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى
بهذا اما بعد فان الله تعالى لما بين الشرائج - 00:05:44

التي استقامت المهاجرن والذين تبأوا الدار والذين جاءوا من بعدهم بين ان هؤلاء ناس من اهل الفضل واهل الخير وانهم ناجون
وبين الشريحتين اللتين حاولت الوقوف في وجه الاسلام وفي عدم نشره وفي اذية اهله - 00:06:05

وهم اليهود والمنافقون نادى المؤمنين وبين لهم يعتبروا بما حصل لهؤلاء ويشكروا ما اعطاهم من النعم يعتبر بالنعم التي اعطيت
لهم يشكر النعم التي اعطيت لهم ويعتبروا كيف الله دفع عنهم هذه النقمه ولم يكونوا من جملة المنافقين واليهود - 00:06:44
الذين كفروا يا ايها الذين امنوا يا حرف نداء للبعيد اي وصلة للنداء الذي ما وراءه فيه الذين جمع الذي امنوا صلة الموصول وامنوا هنا
تشمل احداث جملة امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. وشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول
الله واقاموا الصلاة واتوا - 00:07:16

الزكاة وصاموا رمضان وحج البيت ان استطاعوا امنوا هنا تشمل اركان الاسلام واركان الایمان اتقوا الله اوتقوا الله. اتقوا اصلها من
وقاء وكل فعل واو مصدر ومضارع يحذف منه ماذا - 00:07:47

الفاء الواو فامر او مضارع احذف وفيك عدة ذاك الطرد وعد يقول يا عيد عيده تقول قي من وقع قول قول معتل واخر فيه علة وآخره
فيه علة. فيبقى على حرف واحد - 00:08:12

وقع اصل تقول قيء ونر�� الفسي اول المفني قال هيندو المليحة الحسناء وايا من اضمرت لخل وفاء هند يا هند الملحة على
المحل واي مفعول مطلق من وفي وافية. من اضمرت لخل وفاء - 00:08:44
بالفعل اذا كان اول علة واخر علة يبقى على حرف واحد. قي عي اذا هنا التقى اصل الهوى قاع يقي قي واحيانا يعني المصدر يعوض
عن الفاء المحذوف تاء تقول عيدة وقاية - 00:09:16

يرجع الواو لكن نادر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يعني اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بطاعته والتقى هو من الوقاية انسان يتلقى الشمس بما لا بمظلة او بيضل - 00:09:47

يتلقى البرد باللباس فلذلك يتلقى سخط الله وغضب وعقوبته بطاعته يجعل بينه وبين عذاب الله حائل بالطاعة فلا يقدم على الحرام ولا يختلف عن الواجب هذا هو التقى صاحبه لا يرى - 00:10:09

ولا يختلف حيث او تترك بعض المباح خوفا من ان تقع في الحرام كما قال الحال بين والحرام بين وبينهما امور. فالتقى تترك بعض الحال خوف لا تقع في الحرام - 00:10:35

التقى النظرة الاولى لك. لكن التقى ما يحاول ينظر تحت ما يرفع بصره يحاول انه لا يتكلم الا في شيء اتضحك له تتكلم لكن التقى شوفوا زي زي ما لا زي العي - 00:10:58

من من مخافة الله لذلك في الغالب التقى لا يكون بلبيغا يخاف ما يقدر يتجرأ على الكلام حتى لا يخطئ. اذا اراد يتكلم يتكلم ايش في حذر عشان لا يقول كلام خطأ - 00:11:19

والتقى لا ينال الا بالمكابدة ما يمكن الواحد بين عشية وضحاها يكون تقى لا ينال التقى الا بمكابدة الطاعات فاذا التقى العبد ربه وكان تقى كل ما اراد يعطى له - 00:11:35

يحمى وينصب ويدفع عنو ويدفع ما يريد ويا ويل من يقرب الاتقىاء الذي يقرب الاتقىاء رب التقى يدفع عنه لكن التقى لا يكون الا بممارسة الطاعات بعد الطاعات حتى ينموا الایمان في الصدر - 00:11:52

ويقوى فعند ذلك تكون شهوة الانسان في طاعة ربها وكراهيته في معصية ربها فيكون من عباد الله الصالحين. فاذا سأل اعطي واذا استنصر نصر واذا دعا استجيب له واذا عاداه شخص - 00:12:15

دمره ربها من عادي لي ولها لكن الذين جاهدوا والذين جاهدوا من اخطر شيء البصر هذا اغلب المشاكل منه يمر ويجي ابليس ويضع سهم في قلبك وتحاول تصلي لا تجد - 00:12:36

تحاول ان تقرأ القرآن لا تقطع ويكون وراءك حتى تقع فيما لا ينبغي قل للمؤمنين لا يغضوا من ابصارهم ولم يقل ابصارهم من للتبعيض. ولذلك النظرة الاولى لك لكن الثانية ليست لك - 00:12:59

الواحد يسمع شيء حرام يعلق في قلبه سبب لو مشكلة لذلك المعاichi هي مثل ماذا ليكون على القلب على الایمان المعصية اذا عملها العبد جاء على الایمان ماذا جاء عليه - 00:13:23

غطاء فاذا العبد استغفر وتاب وذكر الله انصل الایمان في القلب و اذا عمل معصية اخرى جاء غطاء اخر فاذا ذكر الله واستغفروا سقط فاذا كان يعمل معصية ولا يتوب ويعلم معصية ولا يتوب ومعصية ولا يتوب - 00:13:50

يبقى القلب كله ايش مسود عليه ماء مرriad يعني يبقى. فاذا قلت للعبد اتق الله لا يخاف سيتجرع على المعاichi فيهلك اذا خطورة المعصية انها تدعو للمعصية وتدعوا المعصية للمعصية حتى يسود يقوس القلب ويسود - 00:14:13

فيكون لا يخاف الله فتقوى عليه الشهوة وتقوى عليه الشبهة وتقوى عليه الامور فتهلكه لذلك كان عمر يقول للجيوش انا لا اخاف عليكم من عدوكم ولكن اخاف عليكم ايش الذنوب - 00:14:36

اذا اراد يشيع الجيش يقول انا لا اخاف عليكم من العدو. اخاف عليكم من الذنوب لذلك الان لو تستقرى كل مشكلة للمسلمين وراها ذنب كل مشكلة وراها ذنب لليوم احد الى الان - 00:14:55

لم يقع المسلمون في مأزق او في هزيمة الا وراها ذنب ولذلك لما قالوا يا رسول الله نحن نعبد الله وقرى يعبدون الاصنام. كيف يغلبونا فائز الله الجواب ولما اصابتكم مصيبة - 00:15:15

قد اصبتم اليها يوم بدر قلتم ان هذا قل هو الرماة لا تبرحوا مكانكم تتاؤلوا وقالوا قصد وهم انهزموا فلما نزلوا رجعوا كل مشكلة وراها ذنب اذا ينبغي ان نتوافق على ترك الذنوب - 00:15:34

ونتوافق على فعل الطاعات والله بيننا وبينه مبادلة صفقة الله اشترينا منه ما لا الجنة باموالنا وانفسنا. ان الله اشتري من المؤمنين

انفسهم واموالهم وقال اوفوا بعهدي لكن المشكلة اننا نريد الثمن والمذمول - 00:16:00

نريد ان نأخذ الثمن والمذمول لا الذي يريد السلعة يدفع ماذا الذي يريد الجنة يدفع من وقته من جاهه من راحته من ماله الجنة
لابد لها من زمن لا يمكن يدخل الجنة الا من ابتي - 00:16:28

الف لام ميم حسب الناس الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين اذا - 00:16:54

يا ايها اتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بطاعته البصر لا تمر به الحرام والسمع لا تسمع به الحرام واللسان لا تنطق به حرام.
والفكر لا تفكك في الحرام - 00:17:26

استعمل موارد العلم لشكر الله كما اخبرك ربك وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايده لعلمكم تشکرون اعطاك موارد للعلم لماذا بشكر
الله بعدها لا تحتاج الى بيان ولتمر نفسك - 00:17:43

نمر فعل مضارع مجزوم بلام الامر من صيغ الامر اربعة فعل الامر وفعل مضارع المجزوم بلام الامر واسم الفعل والمصدر النائب عن
فعله. هني الصيغ الامر للوجوب الاربعة ولتنتظرك نفسك - 00:18:06

ما قدمت لي غد يوم القيمة لان الايام ثلاثة يوم مضى ووقت انت فيه وغدا شيء مضى لا تعلم ماذا فعل الله فيه. ومستقبل ما
تدري متى تبقى والآن - 00:18:25

ينبغي الوقت اللي انت فيه ترشد فيه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل ايش تكلم وسدد ما استطعت فانما كلامك حي
والسكوت جماد فان لم تجد قولًا سيدا تقوله - 00:18:46

فصمتك عن غير السداد سداد ان الرجل لا يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بال يهوي بها في النار سبعين خريفا قال له اوصيني قال له امسك
عليك هذا هذا واتشار الى لساني - 00:19:10

وهل نحن مؤاخذون بما قال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم لا حصائد السنطي لابد ان نرشد
الترشيد في الكهرباء. الترشيد في المال الترشيد في الانفاق - 00:19:31

طيب الترشيد في الحسنات انسنة الحسنات اهم من هذا نرشد في الحسنات ما نضيع حسناتنا ونعطيها لمن لا نحب. هذا سفة وطيش
وعدم تفكير تأخذ اعز ما عندك وتعطيه لمن لا تحب - 00:19:49

قال بعض السلف لو كنت مفتبا احدا لاغتببت والدي بان اعز شيء عندي حسناتي وعز ما نعطي اعز ما عندي والدي قال لو كنت مفتبا
احدا لاغتببت والدي لذلك هذه الغيبة - 00:20:09

تأخذ ايش تشطفهن زى المفناطيس الواحد يروح يصلى ويجي للبيت فلان قال وفلان علان قال هذا غيبة يروح
يصوم وعند الافطار والله فلان امس قال لي فلان هذا غيبة - 00:20:29

فالذى يريد ان يسلم من الغيبة لا يتكلم فيما يقع بين الناس اما اذا رفعت قضية وقعت حصلت الغيبة نتكلم كيف نحفظ القرآن كيف
نفهم القرآن؟ كيف نساعد جيراننا نربي ابناءنا تربية سليمة - 00:20:48

كيف يوجد بيننا التألف والتحابب كيف لا نترك في الحي مرض الا عالجناه ولا فقير الا واسيناه يكون كلامنا في الخير في الاصلاح ما
يكون كلامنا في فلان وفلان هذا مشكل. بعدين هذا مرض اذا ادمن عليه الانسان لا يمكن ان يتركه - 00:21:08

الانسان على فلان وفلان كل ما جلس وبعدين مشكلة يضحك جلساهه بالغيبة هذا مشكل تأخذ حسنات يأخذ الناس حسناتك وانت ما
استفدت المسلم يكون همة رفيعة اما ان نعمل شيء لدنيوي او لدنياوي - 00:21:32

نترفع عن السفاسف لذلك لا نتكلم الا فيما ينفعنا. لا خير في كثير من نجواهم من امر بالصدقة او معروفة او اصلاح بين الناس
ولتنتظرك نفس ما قدمت لغد - 00:21:54

تمر وتتأمل نفس كل نفس اي نفس محترمة. نفس عظيمة نفس صاحبها ذو همة ما قدمت لغد الذي قدمته او المقدم لغد ليوم القيمة
يوم القيمة يوم يحتاج لزداد لانه يوم يجعل الولدان شيبا - 00:22:16

يوم يفر المرء من أخيه. يوم تذهب كل مرضعة عما أرضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله الشديد يوم يقول فيه الرسول لستم هناك - [00:22:41](#)

اذهباوا الى فلان اذهباوا الى فلان ذلك هذا اليوم ينبغي للانسان ان ينظر ما لا قدم ليومه بدايته عندما يأتوا الناس ويحفروا الانسان ويحطوا عليه التراب هذا بداية هذا اليوم - [00:22:57](#)

ويستمر الى ان يدخل اهل الجنة اهل النار فالقبر اما حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة على طول الواحد اذا دخلوا وهو طيب تفتح له نافذة - [00:23:18](#)

يا رب اقم الساعة عشان نروح لبيتي المنزل عيادا بالله المجرم يا رب لا تقيم الساعة. قالوا ليثنا يوما او بعض يومين فاسأل العاديين قال ان لبشتكم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون - [00:23:38](#)

اححسبت انما خلقناكم عبئنا وانكم علينا لا ترجعون اذا ولتأمر نفس ما قدمت لغد هذا غد يوم القيمة ما في زاد الا في الدنيا صلة صوم صدقة ذكر استغفار مساعدة لغير اصلاح ذات بين - [00:23:57](#)

دفع مظلمة عن واحد منع واحد من مظلمة الذي يوفقه الله طول اليوم يجري في الحسنات هو ماشي جاي استغفر الله حسنات زيارة هذا حسن اعطاء هذا حسنة غض بصر حسنة كل الوقت - [00:24:25](#)

لكن هذا لمن ايش وفقه الله. والذي خذله الله طول اليوم سينات يشتم هذا ينظر حرام يتكلم حرام. يادي هذا ينهر هذا ولتنظر نفس ما قدمت لغد - [00:24:44](#)

بعدين قال واتقوا الله واتقوا الله هذا معتبرض يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله هذا معتبرض يا ايها الذين امنوا اتقوا الله بعدين - [00:25:05](#)

ولتنظر نفس ما قدمت لغد ان الله خبير بما يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله هذا جاء هنا - [00:25:26](#)

بين الكلام ليتبنه منه وليعلم اذ قيمة فيه ولتنظر نفس ما قدمت لغد ما الذي عملت؟ هل الصلاة اخلصت فيها هل الصوم اخلصت فيه هل الصدقة من مال حلال هل الوالدين اعطيتهم الوقت اكثرا من الاولاد ومن الاصدقاء - [00:25:41](#)

والوالدين مشكلة الذي اعطاه الله عنده الوالدين احياء ففيهما فجاهد واحد يكون عنده والديه يقولوا له اصدقاء وتعال اترك والديه والوالدة تقول نبقالك قلنا لا انا رايج بالوالد بعدين يكون عنده اولاد - [00:26:06](#)

يعرف العاطفة الملتهبة لانه عرفه وعنه اولاد واحد عنده اولاد كيف ما يبر بوالديه؟ وهو علم هذه العاطفة وهذه المحبة التي في قلبه لولده الله ما جعل في قلبك هذا لكن الله اوجب عليه. اذا امرك بمباح يكون واجب - [00:26:32](#)

اذا نهاك عن مباح يكون حرام لأن الله قال وبالوالدين احسانا ومخالفة الاوامر والقادم على نواهיהם هذا ليس بر بهم فهو حرم لا لكن اذا امروك بمعصية لا تفعلها اذا انهوك عن واجب لا طاعة لمخلوق - [00:26:52](#)

في معصية الخالق. اما غير هذا يجب ان تنتبه ينظر نفس ما قدمت لغد الوالدين الجيران الجيران كم من انسان يؤذى جيرانه اولادك كم من انسان يهمل اولاده ولا يبالي بهم - [00:27:17](#)

زوجك كم من انسان يؤذى زوجة وهو اخذها بماذا بكتاب الله بينك وبينه عقد امساك بمعرفة يأذيها بعدين خياركم لاهلي نبينا صلى الله عليه وسلم ما ضرب بيده لو كان الضرب فيه فضيلة لكان كل يوم يضرب ما ضرب الا في سبيل الله - [00:27:39](#)

ما ضرب خادما صلوات الله وسلامه عليه ولا ضرب ابنا ولا ضرب زوجا لم يلقى انه ضرب امرأة انس عشرة سنين يقول ما قال لي اليوم ارسلني ولم اتي فاذا هو يتبعكم وقال لي اين انت يا انيس - [00:28:10](#)

ما جئتني بعض الناس اذا دخل بيته نرجو الله السلامة والعافية لأن البيت دخلته افعى او اسد. ويلكم جاءكم دخل بيته ينبغي يكون رحمة للبيت ولمن فيه ما يكون عذاب على من من يعول - [00:28:36](#)

كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول يشعر من يسكن معاك بالراحة والرحمة والرفق نرجو الله ان يجعلنا من المحسنين واتقوا الله ان

الله جل وعلا خبير بما تعملون. بعملكم او بالذى تعملونه - 00:28:57

والجملة صالحة للترغيب والترهيب ما دام الذى عمله العبد الله خبير به فى اكرامة من اتقى الله ويا ويل من عصى الله ولا تكونوا كالذين نسوا الله تركوا طاعة الله - 00:29:18

وترکوا دینه اتباع نبیه فترکهم الله من رحمته ومن جنته وابعدهم من رضوانه فاھلكهم هلاکا واقعهم في الخزي وفي النکال نرجو الله السلام والعافية فانساهم انفسهم اوئلک اوئلک هم الفاسقون الخارجون عن طاعة الله الكافرون الواقعون فيما لا يسر - 00:29:38

ولا تكونوا ايها المسلمين كالذين تركوا طاعة الله طمس الله ابصارهم وعقولهم وحجب موارد العلم عن النفع فهلكوا ولذلك هؤلاء الذين تركوا طاعة الله الله نسيهم انساهم الطرق التي بها ينجون - 00:30:10

كما قال ولقد زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها هؤلاء نسوا انفسهم عيادة بالله. تركوها من طاعة الله - 00:30:38

تركوها من التأمل. تركوها من الخوف من الله ولذلك المعاشي تجر للمعاشي والحسنات تدر تجر للحسنات اوئلک هم الخارجون عن طاعة الله. لا يستوي الحزبان اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة - 00:30:58

هم الفائزون الفائز هو الذي ادرك ما يرغب فيه وامن مما يخاف منه. هذا يقال له فاسق الفائز هو الذي يدرك ما يرغب فيه ويأمن مما يخاف منه قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة - 00:31:24

فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور لاحظوا لا يستوي اصحاب النار لذلك هما حزبان حزب الله وحزب الشيطان ولذلك قال مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسمى هل يستويان - 00:31:44

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه للذين احسنوا الحسنى والزيادة الى ان قال والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة هؤلاء وجوههم يعني مستنيرة وهؤلاء وجوههم مكفاره على قترة ترهقها قترة مغبرة كالحة - 00:32:05

وهؤلاء وجوههم كالبدر ليلة التمام يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن يا عقلاء يا الشرفاء يا فضلاء يتلى عليكم هذا الكلام وانتم في الدنيا فمن الخطير الا تعتبروا به وتكونوا من الناجين - 00:32:27

من الخطورة ان لا يأخذ العاقل هذا الكلام بعين الاعتبار ويخط لنفسه طريقا ينجو بها من عذاب الله فان الامر جد خطير الذي لا ينتبه يخسر قل ان الخاسرين الذين - 00:32:50

خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم غلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله بعجاده. يا عبادي يتقون اما الذين اجتنبوا الطاغوت - 00:33:11

كل ما عبد من دون الله وهو راضي ان يعبدوها كراهة او لا يعبدوها وانابوا الى الله اطاعوا ربهم لهم البشري لهم الكلام الطيب. سلام عليكم. هنئا لكم تفضلوا حتى تتغير اسارير وجوههم بالفرح - 00:33:31

فبشر عبادي ايش الذين يستمعون يستمعون ايش ؟ القول فيتبعون الاحسن يتربكون الحسن ويتبعون الاحسن بعض الناس غير مستعد ليسمع درس بعض الناس غير مستعد ليسمع محاضرة بعض الناس غير مستعد ليسمع موعظة - 00:33:54

والوحى انقطع من اين تأتى الهدایة ما هو مستعد يجلس يقرأ القرآن ما هو مستعد يستمع ما الواجب عليه؟ ما الحرام عليه فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسن اوئلک الذين هداهم الله - 00:34:19

اوئلک هم اولوا الالباب اصحاب العقول مفهوم هذا الكلام ان الذي لا يستمع لم يهده الله ولا عقل له اذا البدار البدار قبل ان يفوت الاولان يقول لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. لا يستويان - 00:34:41

اصحاب النار في شقاء وفي عذاب وفي الم كما قال تعالى كلما نضجت جلودهم بدلهم جلود غيرها. كلما خبت زدناهم سعيرا الم يأتكم لذىذ؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير. فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء. ان انت الا في ضلال - 00:35:05

كبير عيادة بالله يقولون وقالوا لو كنا نسمعها ونعقل ما كنا في ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا يا اصحاب السعير نرجوا الله السلام هذا يتكرر - 00:35:33

ويكرر ويكرر حتى يبقى كل عاقل على بصيرة من امره في خط له طريقة ينجو بها اما عيادا بالله عيادا بالله منافع موارد العلم لا يبالي. يقول غدا من توب - 00:35:55

الله غفور رحيم وبينما عن الصلاة ويرابي ويقع والديه ويؤذيه جيرانه ويضيع اولاده فيقول اصبر لي شوية وبعدين يوم بكرة حتى يحال بينه وبين التوبة وخطورة المداومة على المعاصي انها تسبب لصاحبها سلب الایمان - 00:36:18

وقد يخاف صاحب العصيان عند الممات سلب الایمان قالوا اكثر من يقرف المعاصي ويداوم عليها عيادا بالله يأتيه الشيطان وقت الموت ويكره المداومة على المعاصي خطيرة كان يقلع عن الذنب - 00:36:46

ويتوب الى الله فربنا كريم. ويفتر الذنب جميعا ومن اضره يسامح. ومن نام يسامح ومن نسي يسامح. ومن تاب يسامح. والحسنة بعشر امثالها. والحسنة بواحدة ولا يهلك على الله الا هالك - 00:37:09

ايده ده الفريقان لا يستويان اصحاب الجنة هم الفائزون وهم درجات ثم بين ما اكرم الله به هذه الامة وما اعطاه لهذا النبي الكريم وان هذه الامة عندها مزية عظيمة. وهي هذا القرآن - 00:37:29

هذا القرآن معجزة خالدة الى قيام الساعة. لا تنزل بال المسلمين نازلة الا وكان في القرآن السبيل الى حلها لو انزلنا هذا القرآن على جبل وجعلنا فيه العقل والادراك لا حصال له ما حصل - 00:37:50

لو انزلنا هذا القرآن على جبل واعطينا العقل والادراك لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فيها عبد الله انتبه واعتبر بهذا القرآن واحفظ اوامرها واجتنب نواهيه واعتبر عبره وتخليق بما امرك فيه - 00:38:09

وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون لعلهم ينتبهون ويستعملون عقولهم ليعلمون خطورة هذا الامر اذا لم يأخذوه بجد ولم يطعوا ربهم هو الله المعبود بحق هو الله المعبود بحق سبحانه لا الله - 00:38:34

لا معبود بحق الا هو الرحمن عالم الغيب والشهادة ما شهد يعلمه وما غاب يعلمه وما لم يخلق لو خلق يعلم كيف يكون بدليل ان الذين لم يخرجوا لتبوك قال لو خرجوا فيكم - 00:39:02

ما زادكم الا خبرا وهم لم يخرجوا يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون اذا اين المهرب ما في الا الطاعة. ما في الا الاستقامة. ما في الا الصدق. ما في الا التوبة - 00:39:24

عالم الغيب والشهادة. الغيب ما غاب عنه الشهادة ما تشاهده الذي تراه يعلمه والذي لا تراه يعلمه. والذي في قلبك يعلمه. والذي تنطق به يعلمه. والذي في خطراتك يعلمه هو الرحمن - 00:39:39

هو الذي شملت رحمته جميع الخلق وخص المسلمين برحمه خاصة في الدنيا والآخرى هو الله الذي لا الله الا هو الملك هو الذي له الملك المطلق الذي لا يزول اما الملوك فالواحد يموت ويمرض - 00:39:58

ويتغير ملكه. اما الله له الملك لمن الملك اليوم لله الواحد القهار مالك يوم الدين كل الناس يوم القيمة خشع الله هو الملك المطلق الداعي القدس الذي تقدست اسماؤه وصفاته - 00:40:19

والذي يقدسه ويعظمه خلقه ولذلك كل شيء في الدنيا منقاد لله شعى ام ابى ولله يسجد من في السموات والارض عن المتقوون من الانس والجن وكره الكفار لانهم منقادون لله يعني عاجزون عن ان يصلوا شيء لانفسهم. فهم بالقوة يعني منقادون - 00:40:44

طائعون له ساجدون له لانه هو الذي يدفع عنهم وهو الذي يعطيهم. فما عندهم الا الله ايota الملك المطلق القدس الذي تقدس وتعظم اسماؤه وقدسه خلقه الذي يسلم من اطاعه - 00:41:16

اسمه السلام ويسلم من امن به من خلقه ويسلم اولياء وهو السلام نعم هو الذي يؤمن من اطاعه ان يناله الا العز الرقيب المحافظ العزيز الغالى الجبار هو الذي يجبر - 00:41:40

كسرى من دعاه وهو الذي ما اراده فعله امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هو الذي له التكبر الكبرياء زالم الناس عليه سببته على وجهي في النار - 00:42:13

لذلك لا يكون الكبر الا لله لانه هو الكبير. المتعال لذلك قال ولا تمشي في الارض مرحبا انك لن تحرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا

الجبل اطول منك والارض اقوامك. فامشي بالتواء. ولذلك قال الذين يمشون على الارض - 00:42:37

هونا يخافون الله ويرفقون فالجبروت والتجرب لله. والكبراء لله. لا تليق للمعبد هذه الصفات والعبادة والجبروت والكبراء هذه خاصة بالله. الخلق ما تصلح له لكن في الصفات يكن العبد كريم والله كريم. ويكون العبد ملك والله ملك. لكن هذا الاشتراك في اللفظ. اما الله ملك وملك مطلق والعبد ملك وملك - 00:43:00

عاجز وكرم ومحدود اما الله كرم لا يعلمه الا هو لو اعطي كل اهل الارض ما نقص ذلك من ملكه شيء تنزه وتقديس عما يشرك به المشركون هو الله الخالق - 00:43:33

ولذلك لا يخوف ولا يرحب ولا يشرع الا وشار لقدرته بالخلق بان اقوى قدرة الخلق ما في ما في قوة مثل الخلق لذلك العالم الان لو يجتمع على ان يخلق ذباب ما يستطيعون - 00:43:58

لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له افمن يخلق كمن لا يخلق يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشي. الاظفار الاصابع شدها بالاظفار - 00:44:19

والابهام بعيد من السباحة قادرین على ان نسویه نجعل يدك يد البعير ليست البصمة لا. نجعل يده مقتنة ما يقدر يحل ولا يعقل نحن خلقناهم وشددنا اسرهم شددنا الله شد اسره - 00:44:42

والا يقال جرى فلان امس مسکین وسقطت رجله ونام وسقطت اذنه ونفض يده وسقطت اصبعه سددنا اسراهم وفي انفسكم افلا تفسرون اعطاك عين عذبة على قدر الحاجة تحت هذه اللحمة التي تبين لك ما تريده. علمه البيان - 00:45:03

علمه البيان هذي اللحمة التي تحتها عين عذبة تجملك على قدر الحاجة وجعل صبغ ابيض واسود وجعل فيها مادة لو نشفت لعني الانسان وجعلوا الاذن هذه الذي لا غطاء لها فيها مادة تجفن الحسرات - 00:45:28

وتطردهم وفي انفسكم افلا تبصرون اذا اكبر دلالة على القدرة في الخلق ولذلك كل ما امر او نهى او شرع يشير الى الخلق يا ايها الناس اعبدوا ربكم من هو ربنا الذي نعبد - 00:45:50

الذى خلقكم قد افلح المؤمنون وبينوا بين. بعدين قال ولقد خلقنا الانسان من سلالة لا يشرع ولا يأمر ولا ينهى الا دلل بالقدرة ومن اكبر القدرة للخلق لذلك العالم الان التطور المذهل - 00:46:12

والمخترفات المذهلة والامر ما يمكن يخلق يخلق اي شيء ممكن يخلقه خلية يأتوا بخلية من انفسهم لا يمكن ما يمكن العالم لو يجتمع يخلق اي مخلوق لأن الخلق هذى من قدرة الله - 00:46:35

لذلك الرجل الذي جلس ربع قرن في مختبر قالوا النقال انا لا اعلم الا ان في قوة هائلة. تأمر على المادة الذي يخلق منها قال هذه القوة لا مثيل لها - 00:46:57

لأنها تأمر على هذا تقول له كن رجلا كن جمالا كن فمرا كن ثورا كن فيلا قال هذه قوة هذه المادة فيه قوة هائلة تأمر عليها افمن يخلق كمن لا يخلق - 00:47:12

هذا الله امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لذلك هذا القرآن اية لذلك لو انزلناها للقرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله الى ان قال - 00:47:28

وذلك الامثال نضربها للناس. واكثر الله من الامثال في القرآن قال الله نور السماوات والارض مثال نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة - 00:47:49

زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولا نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم وقال وتلك الامثال نضربها للناس. وما يعقلها - 00:48:08

الا العالمون. قال بعض السلف اذا اتي الله بمثل ولم افهمه بكتت على نفسي الحقيقة هذا القرآن وهذا الدين اية في الجمال. اية في الحسن ينبغي لنا ان نعطيه الوقت ونفهمه وان ننقد سكان الارض من النار - 00:48:27

المسلمون ينبغي ان يجتهدوا لانقاد اهل الارض من النار. عندهم القرآن عندهم كنز عندهم صلاح الدنيا والاخري والفوز والنعيم

والسعادة والرفة والمتعة وكل خير ينفي ان نبين للناس ما عندنا - 49:48:00

ونوضح لهم والا نحول بينهم وبين فهم القرآن لعدم اتباعنا له امانة فينا هو الله الخالق الباري هو المنشئ الاشياء على غير مثال السابقات المصوّر كل انسان يصوره على صورة تختلف عن الآخر - 00:49:10

العيون في محلها والانف والفم وكل واحد يختلف عن الآخر كل انسان يختلف عن الثاني المصور له الاسماء الحسني انا لله تسعة وتسعين اسماء مئة لله واحد من احصاها دخل الجنة - 00:49:37

يسبيح له ما في السماوات والارض. وهذا رد الصدر على العجز هذا الذي بدأت به السرعة وهو العزيز الغالب الحكيم الذي يضع الامور في موضعها فهنيئاً لمن اطاع ربها ويا وييل من كفر بربيه - 00:49:57

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقاً. ويرزقنا اتباعه وان يريينا الباطل باطلاً. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا - 00:50:18

وأجعل الى جنتك مصيرنا ومأئلنا سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزانة الرحمن تأخذ بيدهك الى - 00:50:38

حنة - 00:50:58

جنة - 00:50:58